

فتح الباري شرح صحيح البخاري

ربى هو من قولهم ما عبأتك شيئاً أى ما عدتك شيئاً تنبئه وقع في بعض الروايات تقديم وتأخير لهذه التفاسير والخطب فيها سهل قوله غراماً هلاكاً قال أبو عبيدة في قوله إن عذابها كان غراماً أى هلاكاً وإنما لهم ومنه رجل مغرم بالحب قوله وقال بن عيينة عاتية عنت على الخزان كذا في تفسيره وهذا في سورة الحاقة وإنما ذكره هنا استطراداً لما ذكر قوله عتوا وقد تقدم ذكر هذا في قصة هود من أحاديث الأنبياء .
(قوله باب قوله الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية) .
كذا لأبي ذر وساق غيره إلى قوله وأضل سبيلاً قوله شيبان هو بن عبد الرحمن قوله إن رجلاً قال يا نبى الله يحشر الكافر لم أقف على اسم السائل وسيأتي شرح الحديث مستوفى في كتاب الرفاق إن شاء الله تعالى قوله يحشر الكافر في رواية الحكم من وجه آخر عن أنس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر أهل النار على وجوههم وفي حديث أبي هريرة عند البزار يحشر الناس على ثلاثة أصناف صنف على الدواب وصنف على أقدامهم وصنف على وجوههم فقيل فكيف يمشون على وجوههم الحديث ويؤخذ من مجموع الأحاديث أن المقربين يحشرون ركباناً ومن دونهم من المسلمين على أقدامهم وأما الكفار فيحشرون على وجوههم قوله قال قتادة بلى وعزه ربنا هذه الزيادة موصولة بالإسناد المذكور قالها قتادة تصديقاً لقوله أليس